إصلاح المنطق لابن السكيت

بسم ا الرحمن الرحيم .

باب يتكلم فيه بفعلت مما تغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلت .

تقول نعشه ا ينعشه أي رفعه ا ومنه سمى النعش نعشا لارتفاعه ولا يقال أنعشه ا وتقول قد نجع فيه الدواء وقد نجع في الدابة العلف ينجع ولا يقال قد أنجع فيه ويقال قد نبذت نبيذا وقد نبذت الشيء من يدي إذا ألقيته فقال أبو محمد أنشدني غير واحد .

(نظرت إلى عنوانه فنبذته ... كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا) .

ومنه قول ا D (فنبذوه وراء ظهورهم) ويقال وجد فلان صبيا منبوذا ولا يقال أنبذت نبيذا وقد شغلته ولا يقال أشغلته ويقال قد سعرهم شرا ولا يقال أسعرهم وقد رعبته إذا أفزعته وكذلك رعبت الحوض إذا ملاته وهو مرعوب قال الهذلي .

(نقاتل جوعهم بمكللات ... من الفرني يرعبها الجميل) .

ويروى نقابل جوعهم أي تملؤها الإهالة ويقال جملت الشحم إذا أذبته وكذلك اجتملت وقال الآخر